

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الجيم مع الدال .

جَدَبَ السَّمَرَةَ بعد العِشَاءِ أَي ذَمَّهٗ وَعَابَهٗ وَكُلَّ عَائِبٍ جَادِبٌ قَالَ ذُو الرُّسْمَةِ .

(فَيَا لَكَ مِنْ خَدَّسٍ أَسِيدٍ وَمَنْطِقٍ ... رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَقَلَّسٍ جَادِبُهُ) .

وَقَالَ عُمَرُ لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَجَادِيحُ وَاحِدُهَا مَجْدَحٌ وَهُوَ نَجْمٌ مِنَ النَّجُومِ كَانَتِ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّهُ يُمْطِرُ كَقَوْلِهِمْ فِي الْأَنْوَاءِ وَالْمَرَادُ بِهِ جَعَلَ الْأَسْتِغْفَارُ اسْتِسْقَاءً .
فِي الْحَدِيثِ انْزَلَ فَاجْدَحْ لَنَا الْجَدْحُ أَنْ يُخَاصَّ السُّوَيْقُ بِالْمَاءِ أَوْ بِاللَّيْنِ وَيُحَرِّكَ بِالْمَجْدَحِ .

قَالَ اللَّيْثُ الْمَجْدَحُ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشِيتَانِ مُعْتَرِضَتَانِ .
فِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلَى الْجَدْرِ يَعْنِي أَصْلَ الْجِدَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَرَادَ بِالْجَدْرِ مَا رُفِعَ مِنْ أَعْضَادِ الْمَزْرَعَةِ كَالْجِدَارِ .
وَقَوْلُهُ لِعَائِشَةَ أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخُلَ الْجَدْرُ فِي